قوله سنين عددا وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة ولهذا ذكر هنا على معنى
الاعوام وعددته بالتثقيل مبالغة واعتددت بالشيء على افتعلت أي أدخلته في العدد
والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والايام المعدودات أيام التشريق وعدة المرأة
أيام أقرائها مأخوذة من العدد والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل
سدرة وسدر وقوله تعالى فطلقوهن لعدتهن قال النحاة اللام بمعنى في أي في عدتهن
ومثله قوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما أي لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا
وهو مثل قولهم لست بقين في أول سنة بقين أي بعد كسر العين أي المدى الذي لا انقطاع
له مثل ماء العيون وماء البير قال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكثير وبلغة بكر بن
وائل هو القليل والعدة بالضم هي الاستعداد والتأهب والعدة ما أعددته من مال
أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعددته إعدادا هيأته وأحضرته
والعديد الرجل يدخل نفسه في قبيلة ليعد منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بني
العدل فلان وعداد منهم بالكسر أي يعد فيهم العدل القصد في الأمور وهو خلاف الجور يقال
عدل في أمره عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل
عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم وعدل الشيء
بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر
وعدله بالفتح أي ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياما وهو
مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب إذا جعلته مثله قائما مقامه
قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وهو أيضا الفدية قال تعالى وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا والتعادل التساوي
وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء
باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم
في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبته إلى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة
وعدولة فهو عدل أي مرضي يقنع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز
أن يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأنشد أبو العباس

وتعاقدوا العقد الوثيق وأشهدوا ... من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها
الاحتراز عما يخل بالمروءة عادة ظاهرا فالمرة الواحدة من صغائر الهفوات وتحريف الكلام
لا تخل بالمروءة ظاهرا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما إذا عرف منه ذلك وتكرر
فيكون الظاهر الإخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع
والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فإذا فعل ما لا يليق به لغير ضرورة قدح وإلا فلا
عدمته عدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم مثل قفل ويتعدى إلى اثنين بالهمز

فيقال

فيقال لا أعدمني الله فضله وقال أبو حاتم أعدمني الشيء وأعدمنيه فقدته وأعدمته فعدم
مثل جفرته فجفر ويعقوبنا الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول وأعدم إذا افتقر فهو
عدن معدوم وعديم عدن بالمكان عدنا وعدونا من بابي ضرب وقعد أقام ومنه جنات عدن
أي جنات إقامة واسم المكان معدن مثل مجلس لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن
الجوهر الذي خلقه الله تعالى فيه عدن به قال في مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله
وعدنت الإبل تعدن وتعدن أقامت في الحمض وعدن بلد بتحتية تلي باليمن مشتق من ذلك
عدا وأضيف إلى ما تبينه فقيل عدن أبين عدا عليه يعدو عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا
وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد
وسباع عادية واعتدى وتعدى مثله وعدا في مشيه عدوا من باب قال أيضا قارب الهرولة
وهو دون الجري وله عدوة شديدة وهو عداء على فعال ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته
إعداء وعدوته أعدوه تجاوزته إلى غيره وعدوت عنه وتعديته كذلك واستعديت الأمير على
الظالم طلبت منه النصرة فأعداني عليه أعانني ونصرني فالاستعداء طلب التقوية والنصرة
والاسم العدوى قال ابن فارس العدوى طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه باعتدائه
عليك والفقهاء يقولون مسافة العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها
يصل فيها الذهاب والعود بعدو واحد لما فيه من القوة والجلادة والعدوة جانب الوادي وحافته
والضم في لغة قريش والكسر في لغة قيس وقرئ بهما في السبعة والعدو خلاف الصديق الموالي
والجمع أعداء والعدا بالكسر والقصر قال ولا نظير له في النعوت لأن باب فعل وفعل أن يختص
بالأسماء ولم يأت منه في الصفات إلا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى
وطوى وتثبت الهاء مع الضم فيقال عداة وجمع الأعداء أعاد وقال في مختصر العين
يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بني
عقيل يقولون هن وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهري
إذا رأيت الصحيح قبل عدوته ومن كلام العرب إن الجرب ليعدي أي يجاوز صاحبه إلى من قاربه حتى
يجرب والاسم العدوى فيقال أعداه وقال في البارع إذا كان فعول بمعنى فاعل استوى
فيه المذكر والمؤنث ولا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة أيضا

## العين والذال وما يثلثهما

عذب عذب الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عذب واستعذبته رأيته عذبا وجمع عذاب
مثل سهم وسهام وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم العذاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم
استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للأمور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب
وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات وقالوا لا تكون النطق إلا بعذبة
اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان الخيط الذي يرفع

Copyright © King Saud University